**المذهب النفعي / البراجماتي جون ديوي**

1952-1859 م , John Dewey من الذين ساروا في هذا الاتجاه جون ديوي

الذي ينظر إلى التربية من الوجه التالي:

1-أساس التربية هو الخبرة: وتتم هذه العملية بعناصر ثلاث

أ- فعل شيء ما

ب- الشعور بنتيجة هذا الفعل

ج- ثم الربط بين الفعل والمعاناة التي تسببها الخبرة, فالخبرة تؤدي إلى

معرفة وهذه المعرفة تؤدي إلى تعديل في السلوك

2-التعليم المثمر ينتج عن العمل والممارسة: ينادي ديوي بضرورة إدخال

مختلف المهني إلى المدرسة لأن هذا يجددها, وتصبح صورة مصغرة

3-للمجتمع, وعندما يقوم التلميذ بصنع شيء فهو يدرك ضرورته ويجني من

ذلك خبرات مختلفة

4-التفكير هو وسيلة حل مشكلات بحيث أنه يوجه النشاط إلى تكيف أفضل مع

البيئة المتغيرة

5-أن الطريقة الاجتماعية التعاونية بين الأطفال وبينهم وبين مدرسيهم تحل

محل السيطرة والديكتاتورية التي يمارسها المعلم في المدرسة التقليدية

أن التفاعل والترابط بين الذات ( الداخل ) وبين العوامل الموضوعية 6-

وينشأ عنه تغيير مستمر (Situation ) (الخارج ) يكون ما يسمى بالموقف

للفرد في الداخل والظروف المحيطة في الخارج و مهمة المربي تتطلب

التوفيق والتنظيم والتوجيه لهذه العلاقة للوصول إلى أحسن النتائج.

**Le Constructivisme – Jean Piaget** –**النظرية البنائية**

**منهجية بياجيه وأفكاره:**

بياجيه عام 1930 إلى تعريض الطفل إلى عدد Piaget لقد تركزت أبحاث

من المهمات أو المواقف التجريبية بهدف اكتشاف كيفية اكتساب هذا الطفل لمفاهيم في

وقت محدد من عمره باستخدام طريقة الاستنباطات الكلامية للطفل, وقد أفادت أعمال

بياجبه إلى:

تحليل وصفي لنمو مفاهيم أساسية, طبيعية, منطقية وأخلاقية, وذلك منذ

الولادة حتى الرشد, مثل نمو المفاهيم في أمور : كالزمان، المكان، العدد، المساحة،

السرعة، الأخلاق، القياس، الحجم، مثل ما هو موجود في المقرر المدرسي الأساسي

الطور الأول, الطور الثاني - من مفاهيم : على، فوق، أمام، تحت،

أكبر، أصغر .... الخ

وهذه المفاهيم هي بمثابة جسور تربط التلميذ بالمعلم, وعيون يرى من خلالها

الواقع والحياة فيدرك أحداثها ويعي شؤونها, ويتفاعل معها ويرى بياجيه أن هناك فعلا استعدادات في ذهن الطفل للنمو في اتجاه معين،

والإفصاح عن هده المفاهيم و استخدامها ولكن هذا الاستعداد لا بد من مروره بمراحل

على النحو التالي: Piaget تصاعدية أو ارتقائية يكون كما قسمه

**1-المرحلة الحسية الحركية:**

بالأحداث الارتقائية والفعاليات Piaget وهي مرحلة مليئة في نظر

الحركية والمهارات العقلية عن طريق المشي والكلام واللعب ... وكل

الحركات الجسدية العامة في تفاعله و تكفيه مع المحيط الذي يعيش فيه

**2-مرحلة الأعداد و استعمال العمليات المحسوسة:**

7سنوات) تتمثل هذه المرحلة في بداية النمو واضح في- من ( 2

الصلة المباشرة بين الخبرات الحسية والفعاليات الحركية بسبب العمليات

العقلية، كما أن تمتاز بتفليد الطفل لما يفعله الآخرين، وكذلك بالتفكير

الرمزي (مثلا الدمية) ويمثل أيضا الطفل إلى التمركز حول الذات لأنه غير

قادر على رؤية الأشياء ووجهة نظر الآخرين، وفي نهاية هذه المرحلة والتي

تتصف بادراك الطفل السطحي لبيئته.

**سنة)11- 3 -مرحلة العمليات المحسوسة (من 7**

أن محاكمات الطفل تبدأ والخبرة الحسية وتكتمل Piaget يرى

الصياغة الفرضية في عقله باعتماده على الحقائق المدركة الموجودة أمام

أي أن الطفل يكون خبرته في هذه المرحلة على المحسوس، الملموس أي

بالمدركات والمثيرات الخارجية وهذه التفكير المجرد.

**4-مرحلة العمليات الصورية** **(الشكلية)**

تمتد من 11 سنة إلى سن الرشد، تشتمل هذه المرحلة مستويات عليا

للتفكير يتمكن الطفل من أن يتبع صورة ومناقشتها وترتفع قدرته في هذه

المرحلة إلى مستوى التفكير المجرد.